

رجال الحسبة عليهم المسؤولية وعندهم الصلاحية

وسائل أثابه الله ورزقه الجنة: إذا عرف مكان بالمعاكسات واحتلاط الرجال بالنساء كالحدائق العامة أو الشواطئ أو الأسواق، لكن كان دور الهيئة (أي رجال الحسبة) ضعيفاً أو قليلاً، نظراً لكثرة الناس هناك، هل يجب في تلك الحالة وجود محتسبين يقومون بمساندة إخوانهم رجال الحسبة في عملهم أم يترك ذلك لموظفي الهيئة فقط؟ فأجاب: لا شك أن رجال الحسبة عليهم المسؤولية وعندهم الصلاحية للتغيير باليد واللسان، فهم أول من يبدأ بالإنكار لهذه المنكرات، فإن عجزوا أو كثرت المنكرات وقل عدد الهيئة، جاز أو وجوب على غيرهم الإنكار حسب القدرة، لكن يقتصرن على النصح والتوجيه، فإن أصر أحد أو عاند فلهم الاتصال بالمسؤولين من رجال الدولة أصحاب السلطة، ويخبرونهم بموضع الاحتلاط والتبرج والمعاكسات والاختطاف، وصفة أولئك العصاة في تلك الحدائق أو الشواطئ بما يتميز به، وإن عرف اسمه ذكر به، وتبرأ ذمة من أخبر به المسؤولين وهم يقومون بالتغيير، فإن لم يفعلوا لزم الاتصال بهم مرة أخرى، أو بغيرهم من من يقوم بالتغيير، حتى لا يوجد منكر. والله أعلم.